القائد : الحج ينطوي على طاقات هائلة للتبليغ والتوعية – 21 /Dec/ 2009

اشار قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي لدى استقباله اليوم الاثنين المشرفين على بعثة الحج الايرانية الى الطاقات العظيمة التي ينطوي عليها الحج مؤكدا ان كل شق من اعمال و مناسك الحج و فضلا عن تاثيره العظيم في مجال تربية روح الانسان يشتمل على طاقات هائلة للتبليغ و التوعية .
و اشاد سماحته بالمساعي التي بذلها المشرفون على اقامة الحج و اضاف : ان اكتشاف الطاقات الكامنة للحج بحاجة الى تشكيل غرفة عمليات تضم مجموعة من المفكرين مهمتهم الكشف عن هذه الطاقات فضلا عن انه يمكن تحسين البرامج و الملتقيات التي تعقد كميا و كيفيا .
و اشار اية الله الخامنئي الى تفضل الباري تعالى على الناس خلال مناسك حج العام الجاري منوها بالقول : لقد كشف لنا الله كيف تقهر الارادة الالهية ارادة الطواغيت و الاوهام المادية و هذا الموضوع مسبوق بسابقة كرارا في الجمهورية الاسلامية الايرانية .
و اضاف سماحته قائلا : ان طرح بعض الشبهات يفتح الباب امام نوع جديد من التوعية و التبليغ فضلا عن ان الرد على الشبهات امر ضروري .
و اشار قائد الثورة الى اقامة مراسم البراءة من المشركين و دعاء كميل في مدينة النبي بشكل افضل من الاعوام السابقة و اضاف : ان التوسل هو سند اجراءاتكم و عليكم صيانة العروة الوثقى هذه لان الحج تحول اليوم من خلال مساعكيم الى مركز للتوعية و تنوير الافكار و لذلك يجب استمرار هذه الاجراءات بجدية .

و لفت الى التدابير التي اتخذتها الحكومة للحيلولة دون انتشار وباء انفلونزا الخنازير منوها بالقول : نظرا الى الاحتمالات فان هذه التدابير و الاعمال الوقائية كانت جيدة و ضرورية .
و في مستهل هذا اللقاء اعتبر حجة الاسلام و المسلمين محمدي ري شهري ممثل الولي الفقيه رئيس بعثة الحج الايرانية طرح مسالة البصيرة و الوحدة باعتبارها من خصائص المنتظرين الواقعيين بانها شكلت موضوع الحج للعام الجاري و قال : ان مناسك و برامج الحج المعنوية اقيمت بشكل كامل و افضل من الاعوام السابقة و بمنتهى الهدوء و ذلك رغم الهجمة الاعلامية السلبية و بعض الهواجس القائمة .
و اشار الى اقامة منتديات و ملتقيات في بعثة الحج الايرانية لمناقشة مختلف الموضوعات و النهوض بمستوى هذه الملتقيات و اضاف : تبيين القضايا الفقهية ، طرح موضوعات مثل الوحدة و البراءة ، تقديم رؤية جديدة حول مسالة التبليغ ، الرد على الشبهات ، وحدة الامة الاسلامية ، مكانة الجمهورية الاسلامية كانت من جملة الموضوعات المطروحة في هذه المتلقيات ، فضلا عن الاستفادة من قدرات القراء الايرانيين في المسجد الحرام و داخل القوافل الايرانية .
من جانبه رفع السيد خاكسار قهرودي رئيس منظمة الحج و الزيارة تقريرا الى قائد الثورة الاسلامية حول الاعمال التنفيذية للحج خلال العام الجاري معتبرا تعزيز الجهوزية و التنسيق بين مختلف الاقسام و الاهتمام الجاد بموضوع ترشيد الاستهلاك و الحيلولة دون الاسراف و تعزيز الدعم للحقل الثقافي و الاهتمام بمسالة السلامة بانها كانت من جملة الخصائص الكثيرة التي جرى الاهتمام بها خلال حج العام الجاري .